

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التَّنْزِيلِ العزير : " أَلَمَ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مَّنَىَّ تُمْنَى " وفي  
الْحَدِيثِ : تَخَيَّرُوا لِنُطْفَتِكُمْ . والنُّطْفَتَانِ فِي الْحَدِيثِ : لَا يَزَالُ  
الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلَاهُ وَيَنْقُصُ الشُّرْكُ وَأَهْلَاهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ  
النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا وهو من الكَثِيرِ : أَي بَحْرًا المَشْرِقِ  
والمَغْرِبِ فَأَمَّا بَحْرُ المَشْرِقِ فَيَنْقَطِعُ عِنْدَ نَوَاحِي البَصْرَةِ وَأما بَحْرُ  
المَغْرِبِ فمِنْ نُطْفَةِ عِنْدِ القُلُومِ . أَو المُرَادُ بِهِ : ماءُ الفُرَاتِ وماءُ  
بَحْرِ جُدَّةَ وما وَالها فَكأَنَّهُ صَلَّيْهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ أَرَادَ أَنْ الرَّجُلُ  
يَسِيرُ فِي أَرْضِ العَرَبِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الضَّلَالِ والجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ  
. أَو المُرَادُ بهما بَحْرُ الرُّومِ وبَحْرُ الصِّينِ لِأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرُ الأُخْرَى  
وَإِنَّهُ أَعْلَمُ بما أَرَادَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَخْشَى جَوْرًا أَي لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا  
يَجُورُ عَلَيْهِ وَيظْلِمُهُ . والنُّطْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَكُفِّهِمَزَةٍ : القُرْطُ أَو  
اللُّؤْلُؤَةُ الصَّافِيَّةُ اللَّوْنِ أَو اللَّؤْلُؤَةُ الصَّغِيرَةُ شَبِيهَتُ  
بِقَطْرَةِ المَاءِ ج : نَطَفُ مُحَرَّرِكَةٍ قَالَ الأَعْشَى :  
يَسْعَى بِهَا ذُؤُوجَاتٍ لَهُ نَطَفُ ... مُقْلًا صُ أَسْفَلَ السِّرِّ بِالِ  
مُعْتَمِلٌ وَتَنْطَفَّتِ المَرُوءَةُ أَي : تَقَرَّطَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانِ رَضِيَ اللهُ  
عَنْهُ :  
يَسْعَى إِلَى بَكَأَسِهَا مُتَنْطَفِفٌ ... فَيُعَلِّمُنِي مِنْهَا وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ  
وَوَصِيفَةٌ مُنْطَفَفَةٌ كُمَعَّظْمَةٍ : مُقَرَّطَةٌ بِتَوَمْتَى قُرْطٍ وَكَذَلِكَ غُلَامٌ  
مُنْطَفَفٌ قَالَ الرَّاجِزُ :  
" كَأَنَّ ذَا فِدَا مَمَّةٍ مُنْطَفَفًا .  
" قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفًا وَنَطَفَ كَفَرِحَ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ  
وَنَطَفَ أَيضًا مِثْلُ عُنَى نَطَفًا بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا وَنَطْفَةٌ كَكَرَامَةٍ  
وَنَطْفُوفَةٌ بِالضَّمِّ اتُّهَمَ بِرَيْبَةٍ وَقِيلَ : عَابَ وَأَرَابَ . وَأَيْضًا تَلَطَّفَ  
بِعَيْبٍ . وَنَطَفَ الشَّيْءُ : فَسَدَ . وَنَطَفَ الرَّجُلُ : بَشِمَ مِنْ أَكَلِ  
وَنَحْوِهِ يَنْطَفُ نَطْفًا فِي الكُلِّ . وَنَطَفَ البَعِيرُ نَطْفًا : دَبَرَ فِي  
كَاهِلِهِ أَوْ سَنَامِهِ أَوْ أَغْدَسَ أَي : أَصَابَتْهُ الغُدَّةُ فِي بَطْنِهِ أَوْ  
أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى جَوْفِهِ فَتَقَبَّحَتْ عَنْ فُؤَادِهِ وَبَعِيرٌ نَطَفٌ كَكَتَفٍ

قال الرّاجزُ : .

" كَوَسَّ الهَيْلَ النَّطِيفَ المَحْجُوزَ قال ابنُ بَرِّيّ : ومثْلُهُ قولُ الآخرِ :

" شُدَّ عَلَى سُرَّتِي لا تَنْقَعِفُ .

" إذا مَشَيْتُ مَشِيَّةَ العَوْدِ النَّطِيفِ وَأَنْشَدَهُ ابنُ دُرَيْدٍ أيضاً وهِي

بهاءٍ قال ابنُ هَرْمَةَ يُخاطِبُ ناقَةَ : .

أَهْوَنُ شَيْءٍ عَلَى أَنْ تَقَعِي ... مَقْلُوبَةً عِنْدَ بَابِهِ نَطِيفَهُ وَنَطِيفَ

الماءِ والحُبِّ والكُوزِ كَنَصَرَ وَضَرَبَ نَطِيفاً وَتَنْطِيفاً بفتحة ههما ونطافانا

محرّكةً ونطافاةً بالكسرِ ونطافاً ككتاب : سالَ وقطّرَ قليلاً قليلاً قال : .

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنْ الدُّمُوعَ نِطافَةً ... لِعَيْنِ يُوافِي فِي المَنامِ

حَبِيبُهَا ؟